

تصريح لمسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي،

خافيير سولانا، بشأن مشاركة حركة "حماس"

في الانتخابات التشريعية الفلسطينية\*

تل أبيب، ١٨/١٢/٢٠٠٥. \* [مقتطفات]

أعلن خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي أمس أن الاتحاد يمكن أن يوقف مساعداته المالية للسلطة الفلسطينية إذا فازت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات التشريعية المقبلة وإذا لم تتخل عن "العنف".

وقال سولانا للصحفيين خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شمعون بيرس في تل أبيب "سيكون من المعقد بالنسبة للاتحاد الأوروبي أن يواصل تمويل أنشطة السلطة الفلسطينية إذا واصلت "حماس" لعب "دور سلبي" في عملية السلام وإذا لم تتخل عن العنف".

وأوضح سولانا أنه إذا ضمت أي حكومة فلسطينية مقبلة حركة لا ترفض "العنف" ولا تقبل بحق إسرائيل في الوجود فلا يمكن أن تستمر في الحصول على التمويل الأوروبي والذي من المقرر أن يصل إلى مئات الملايين من الدولارات عام ٢٠٠٦. [.....]

وقال أثناء زيارة لمعبر رفح الحدودي بين غزة ومصر إن الاتحاد الذي يضم ٥٢ دولة لن يحاول معارضة مشاركة "حماس" في الانتخابات المقررة في ٢٥ كانون الثاني [يناير]، إلا أنه حذر من الانعكاسات المترتبة على احتمال فوز "حماس" في الانتخابات قبل أن تعلن تخليها عن "العنف" وتعترف بدولة إسرائيل.

وصرح للصحفيين "أنا أتحدث عن المرحلة التي تعقب الانتخابات".

وأوضح "بعد الانتخابات، سيكون من الصعب جداً التعامل مع حزب يشارك في الانتخابات ويواصل في الوقت نفسه العمل كقوة عسكرية". [.....]

وقال سولانا إنه "لا يمكن أن يكون هناك دولة ديمقراطية وتوجد بها ازدواجية أمنية وشرطة وميليشيا وفصائل سياسية". [.....]